الاستقلال
AL-ESTQLAL
صحيفة يومية سياسية شاملة

الخميس 23 رجب 1446هـ 23 يناير 2025م | السنة: 30 | العدد: 2973 | 12 صفحة | 1شيكل | www.alestqlal.com

الاحتلال يحكمُ على أسيرٍ مقدسيّ بالسجنِ 20 عاماً

القدس المحتلة/ الاستقلال:
أصدرت محكمة الاحتلال الإسرائيلي، يوم أمس، حكماً قاسياً بحقّ الأسير المقدسيّ عمر موفّق عيد من مخيم قلنديا شمالي القدس المحتلة، بالسجن مدة 20 عاماً.
وكان الأسير عمر عيد اعتُقل في التاسع من آذار 2020، وتعرض لتحقيق قاسٍ، تخلّله تعذيب جسدي ونفسي ممنهج، وهو أبٌ لثلاثة أطفال، وُلِدَت أصغرهم وهو داخل السجن دون أن يراها.
يُذكَر أنّ الأسير عمر عيد محرومٌ من زيارة عائلته كبقية الأسرى منذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة، في ظلّ استمرار استهداف الأسرى بقرار من إدارة السجون.

دمارٌ هائلٌ في البُنية التحتية

شهيدان وطردُ مئاتِ العائلاتِ من مخيّمِ جنين والاحتلال يعزلُهُ عن محيطِه

جنين/ الاستقلال:
استُشهِدَ مواطنان في اشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة برقين بجنين، في وقت تواصل تلك القوات عدوانها الواسع على المدينة والمخيم لليوم الثالث تواليًا، حيث أجبرَت مئات العائلات على إخلاء مساكنها وبدأت بعزله عن محيطه، بالتزامن مع تجريفها الشوارع المؤدية. تتمة ص 11

الجهاد الإسلامي: ما يجري في جنين استكمالٌ لحربِ الإبادةِ بتنسيقٍ مع السُلطَة

03

محلِّلان لـ «الاستقلال»: عملية «السُور الحديديّ» غطاءٌ للفشلِ الإسرائيليّ بغزةَ ومطامعُ بضمِّ الضفة

غزة/ دعاء الحطاب:
يرى مختصّان بالشأن السياسي أنّ عمليه «السُور الحديدي» التي أطلقتها حكومة الاحتلال في مُخيم جنين، تأتي ضمن مخطَّط إسرائيلي؛ لإعادة تشكيل المشهد في الضفة الغربية بدعم من الإدارة الأمريكية الجديدة. وأكّد المختصّان في أحاديث منفصلة لـ» الاستقلال»، تتمة ص 3

اليوم الرابع من وقفِ إطلاقِ النّار.. خُروقاتٌ إسرائيلية وانتشالُ جثامينَ شهداء بالعشرات

غزة/ الاستقلال:
استُشهِدَ مواطنان وأصيب أكثر من 25 آخرين؛ جرّاء عمليات إطلاق نار من قِبَل قوات الاحتلال تجاه مواطنين كانوا يحاولون الوصول إلى منازلهم وأحيائهم في مناطق متفرقة في قطاع غزة، فيما ارتقى عدد. تتمة ص 02

كيف أمضى الغزيّون ليلَتَهم الأولى بعدَ وقفِ إطلاقِ النّار؟

غزة/ إيناس الزرد:
بعد أيامٍ وليالٍ ثقيلة عاشها الغزيّون على وقْعِ صوت الانفجارات وأزيز الطائرات والموت المحقّق، جاء وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية والجانب الإسرائيلي؛ ليكونَ فرصة جديدة للقلوب المُتعَبَة كي تستريح، تتمة ص 05

اليوم الرابع من وقفِ إطلاقِ النّار.. خُروقاتٌ إسرائيلية وانتشالُ جثامينَ شهداء بالعشرات

غزة/ الاستقلال:
استُشهِدَ مواطنان وأصيب أكثر من 25 آخرين؛ جرّاء عمليات إطلاق نار من قِبَل قوات الاحتلال تجاه مواطنين كانوا يحاولون الوصول إلى منازلهم وأحيائهم في مناطق متفرقة في قطاع غزة، فيما ارتقى عدد من الضحايا جرّاء انفجار أجسام خطرة.

وشهدت مناطق جنوب محافظة رفح وتحديداً محور " فيلادلفيا" عمليات إطلاق نار متواصلة طوال ساعات يوم أمس، أسفرَت عن سقوط عدد من الضحايا.

وأطلقت طائرة إسرائيلية مسيَّرة " كواد كابتر" النار تجاه عدد من المواطنين كانوا يزيلون أنقاضاً من محيط منازلهم في مخيم الشابورة بمدينة رفح؛ ما تسبّب باستشهاد المواطن أكرم عاطف زنون وإصابة 5 آخرين بجروح، بعضهم إصاباتهم وصفت بالخطيرة.

كما أصيب عدد من المواطنين بجروح متفاوتة في عدة حوادث إطلاق نار من قِبَل قوات الاحتلال في مناطق جنوب المدينة، خاصة في محيط مخيم يبنا وجنوب حيّ تل السلطان.

وأصيب عدد من المواطنين بجروح جرّاء إطلاق النار المتواصل من قِبَل قوات الاحتلال باتجاه مناطق شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، خاصة بلدة خزاعة.

كما أصيب عدد من المواطنين بجروح جرّاء إطلاق نار من آليات عسكرية وأبراج مراقبة في محيط "نتساريم"، وسط القطاع.

واستُشهِدَ الطفل عمر أبو عصر، وأصيب عدد آخر بجروح متفاوتة، إثر انفجار جسم مشبوه من مخلَّفات الاحتلال، شمال القطاع.

وواصلت فِرَق الإنقاذ العمل على انتشال المزيد من جثامين الشهداء من مناطق الاجتياح، خاصة محافظة رفح، ومناطق شمال القطاع، وقد تمكّنت أمس من انتشال نحو 70 جثماناً، جميعها كانت متحلّلة.

وفق التقرير اليومي المحدّث لوزارة الصحة في قطاع غزة فقد وصل مستشفيات قطاع غزة، أمس، 54 شهيداً (منهم 53 انتشالاً وشهيد واحد متأثراً بإصابته) و19 إصابة خلال 24 ساعة الماضية.

ووفق وزارة الصحة في غزة، ما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 47,161 شهيداً، و111,166 إصابة منذ السابع من تشرين الأول للعام 2023م.

الاحتلال نصبَ 898 حاجزاً وبوابة حديدية بالضفة منذ بَدءِ يناير

رام الله/ الاستقلال:
قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إنّ عدد الحواجز والبوابات الحديدية، التي أقامها ونصبها جيش الاحتلال في الضفة الغربية، وصل إلى 898.

وأفاد المدير العام للنشر والتوثيق في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أمير داود في تصريح صحفي، يوم أمس، بأنّ من بين الـ898 حاجزاً عسكرياً وبوابة حديدية، 18 بوابة حديدية نصبها الاحتلال منذ بداية العام الجاري 2025.

وأضاف: "كانت آخر البوابات الحديدية هي بوابة بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية، التي نصبها جيش الاحتلال، صباح أمس؛ لتكون المحصّلة النهائية لعدد الحواجز بكلّ تصنيفاتها (898)، منها (146) بوابة حديدية بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023".

وأشار إلى أنّ المستوطنين بحماية جيش الاحتلال نفّذوا سلسلة اعتداءات على القرى والبلدات الفلسطينية ومركبات المواطنين وممتلكاتهم، خاصة في شرق قلقيلية، ما يدلّل على أنّ هناك تبادلاً وظيفياً بينهما؛ للتنغيص على حياة المواطنين.

ولليوم الثالث على التوالي، شدّدت قوات الاحتلال إجراءاتها العسكرية عند معظم مداخل المحافظات ومخارجها في الضفة الغربية.

36 عمـلاً مقاوِمـاً بالضفـة خـلال 24 ساعـة

الضفة الغربية/ الاستقلال:
وثّق مركز معلومات فلسطين "معطى" 36 عملاً مقاوِماً في الضفة الغربية خلال الـ24 ساعة الماضية، أصيب خلالها اثنان من المستوطنين.

وقال مركز "معطى" في بيانٍ له، إنّ عمليات المقاومة تضمنت 4 اشتباكات مسلّحة وإطلاق نار، و9 عمليات تفجير لعبوات ناسفة، واندلاع مواجهات وإلقاء حجارة في 17 مرّة، و3 مواجهات تصدٍّ للمستوطنين، وتحطيم مركبة للمستوطنين، ومسيرات.

وأشار "معطى" إلى العمليات النوعية التي شهدتها الضفة، حيث أصيب اثنان من المستوطنين بالحجارة خلال تصدّي المواطنين لهم في خربة سوسيا بمحافظة الخليل.

كما اندلعت اشتباكات مسلّحة وتفجير 6 عبوات ناسفة خلال اقتحام قوات الاحتلال لمدينة ومخيم جنين وبلدات السيلة الحارثية واليامون، وإطلاق النار على حاجز دوتان، وإلقاء عبوة ناسفة خلال المواجهات في بلدة يعبد.

وإضافة لذلك، تمّ إطلاق مسيَّرة انقضاضية على مستوطنة يتسهار، وتحطيم مركبات مستوطنين بالحجارة في نابلس.

كما ألقى مقاومون عبوات ناسفة على قوات الاحتلال خلال اقتحام بلدة عزون في قلقيلية، إضافة للتصدّي للمستوطنين وإلقاء الحجارة على مركباتهم قُرب المنية في بيت لحم.

الصحة: 53 شهيداً انتُشِلوا وآخر متأثراً بجراحه وصلوا مشافي غزة بـ24 ساعة

غزة/ الاستقلال:
أفاد التقرير الإحصائي اليومي الصادر عن وزارة الصحة بغزة لعدد الشهداء والجرحى جرّاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أنّ 54 شهيداً، منهم 53 انتشال وشهيد متأثراً بإصابته و19 إصابة، وصلوا مستشفيات القطاع خلال 24 ساعة الماضية.

وذكرت الصحّة في تقريرها الذي وصل جريدة «الاستقلال» نسخة منه، أنّ عدداً من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

ولفتت لارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 47,161 شهيداً و111,166 إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023م.

وأهابت بذوي شهداء ومفقودي الحرب على غزة ضرورة استكمال بياناتهم بالتسجيل عبر الرابط المرفق؛ لاستيفاء جميع البيانات عبر سجلات وزارة الصحة عبر الرابط الجديد:sehatty.ps///moh-registration/public/add-orde.

الاستقلال AL-ESTQLAL صوت فلسطين إلى الأمة .. وصوت الأمة إلى فلسطين
صاحب الامتياز: جهاد أبو العطا | رئيس التحرير: خالد صادق | مدير التحرير: د. أحمد الشقاقي | عضو مؤسس: الشهيد هاني عابد
صحيفة يومية .. سياسية .. شاملة | فلسطين - غزة - الوحدة - برج شوا وحصري - الطابق العاشر
@AlestqlalPs @AlestqlalPs 082867514 newspaper1994@gmail.com www.alestqlal.com

محلّلان لـ «الاستقلال»: عملية «السُور الحديديّ» غطاءٌ للفشلِ الإسرائيليّ بغزة ومطامعُ بضمِّ الضفة

غزة/ دعاء الحطاب:
يرى مختصّان بالشأن السياسي أنّ عمليه «السُور الحديدي» التي أطلقتها حكومة الاحتلال في مُخيم جنين، تأتي ضمن مخطَّط إسرائيلي؛ لإعادة تشكيل المشهد في الضفة الغربية بدعم من الإدارة الأمريكية الجديدة. وأكّد المختصّان في أحاديث منفصلة لـ» الاستقلال»، أنّ العملية التي جاءت بالتزامُن مع وقف إطلاق النار في غزة وتنصيب الرئيس الأمريكيّ دونالد ترامب لولايةٍ ثانية، أظهرَت نقلَ الثِقَل العسكري والسياسي الإسرائيلي إلى الضفة الغربية؛ لإعادة ترتيب الأوضاع جغرافياً في الضفة الغربية.

وتستمر العملية العسكرية الإسرائيلية على مخيم جنين، لليوم الثاني على التوالي، مُخلّفة 10 شهداء وعشرات الجرحى، مع عمليات تدمير للشوارع والبُنَى التحتية في المدينة ومحيط المخيم الواقع بقلبها.

وبدوره، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الثلاثاء الماضي، أنّ الهدف وراء عملية «الجدار الحديدي» العسكرية هو «استئصال الإرهاب»، وجاء ذلك في بيانٍ رسميّ أكّد فيه أنّ العملية تهدف إلى تعزيز الأمن وحماية المستوطنين الإسرائيليين.

ووصف نتنياهو العملية بأنّها «واسعة وذات أهمية»، مشيراً إلى أنّ قوات الأمن الإسرائيلية بدأت تنفيذها اليوم في جنين.

كذلك، أكّد وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش أنّ عملية «الجدار الحديدي» ستكون حملة قوية ومتواصلة ضدّ «عناصر الإرهاب»؛ بهدف حماية المستوطنين وأمن «إسرائيل»، وأضاف سموتريتش أنّ العملية تأتي ضمن تغيّير مفهوم الأمن في الضفة الغربية، بعد التطورات في غزة ولبنان، بهدف «القضاء على الإرهاب في المنطقة ككُلّ».

وتأتي هذه العملية في إطار تصعيد عسكري إسرائيلي متواصل في الضفة الغربية، خاصة في مناطق شمالها مثل جنين، التي تشهد توترات متكرّرة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال. وقد شهدت المنطقة في الأشهر الأخيرة عمليات عسكرية إسرائيلية واسعة؛ أدّت إلى استشهاد وإصابة عشرات الفلسطينيين.

إعلانُ حرب

يرى المحلّل والكاتب السياسي عدنان الصباح، أنّ عملية السور الحديدي في جنين تمثّل إعلانَ حرب حقيقية على الضفة الغربية، عَقبَ التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار في قطاع غزة، مؤكّداً أنّ العملية تحمل في طيّاتها أهدافاً عدّة.

وأوضح الصباح خلال حديثه لـ«الاستقلال»، أنّ العملية العسكرية في جنين تأتي للتغطية على الفشل والهزيمة التي لحقت بالحكومة الإسرائيلية المُتطرّفة وجيشها في غزة.

وقال: «إنّه على مدار 15 شهراً من الإبادة والقتل والتشريد والتجويع والدمار، لم يتمكّن جيش الاحتلال وحكومته من إلحاق الهزيمة بالمقاومة في غزة والقضاء عليها، بل أعادَ الحال لِمَا كان عليه قبل السابع من أكتوبر 2023، ممّا أثار الخلافات الداخلية بالشارع الإسرائيلي واليمين المتطرّف؛ لعدم تحقيق أهداف الحرب».

وأضاف أنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يُحاول من خلال عملية جنين إيصال رسالة للشارع الإسرائيلي والعالم مفادها أنّ: «الحرب لم تنتهِ لذلك لم تُحقّق أهدافها، وأنّ الصهيونية الحقيقة تكمن في الضفة الغربية، وتهويدها من أهمّ الأهداف للعقلية الصهيونية».

كما يسعى نتنياهو إلى إرضاء اليمين المُتطرف في إحكام السيطرة على الضفة الغربية، وإفشال أيّة محاولة لإقامة دولة فلسطينية، خاصة في ظل تنصيب ترامب على الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية وإعلان رغبته بخدمة مصالح الحركة الصهيونية، والمُشجّع لمثل هذه الأفكار، بدليل ما يُسمَّى بـ»صفقة القرن» التي أعلن عنها سابقاً، وفق الصباح.

وبيّن أنّ الهدف الأعمق للعملية هو محوُ مخيم جنين ودفْع سكّانه إلى النزوح نحو المدينة، في إطار خطة إسرائيلية للضمّ والتوسع في الضفة الغربية على حساب المخيمات الفلسطينية.

وتوقع الصباح أن تتوسع عملية «السور الحديدي» لتشمل مختلف مناطق الضفة الغربية؛ بهدف منع تمدُّد وتصاعُد المقاومة، وفصل الضفة الغربية عن قطاع غزة بالمطلق، بالإضافة إلى تقسيمها وجعلها منفصلة لا علاقة لها ببعض؛ تمهيداً لمحاولات إلغاء القضية الفلسطينية.

ونوّه الى أن حركة التنقل بين مدن الضفة أصبح أمراً شبه مستحيل، فقبل توقيع الصفقة الهزيلة للاحتلال مع غزة كان عدد الحواجز الإسرائيلية والبوابات الحديدية 760 حاجزاً، فيما بلغ اليوم عددها 880 حاجزاً؛ وذلك لإحكام السيطرة على الضفة وتقسيمها.

وشدّد على أن إفشال أهداف ومطامع حكومة الاحتلال مرهون بمقاومة وصمود أبناء شعبنا بالضفة الغربية، مستدركاً: «صحيح أنّ الضفة لا تمتلك الإمكانيات العسكرية التي تمتلكها المقاومة بغزة، لكن لا خيار أمام الشعب الفلسطيني سوى القتال حتى الرمق الأخير».

اعتباراتٌ سياسيّة

وبدوره قال المختص بالشأن السياسي عصمت منصور، أنّ العملية العسكرية في جنين تأتي لاعتبارات سياسية داخلية وعسكرية تُمهّد الأرضية لمشاريع بعيدة المدى لها علاقة بضمّ الضفة الغربية.

وقال منصور خلال حديثه لـ«الاستقلال»: «إنّ العمليات العسكرية في جنين ليست حديثة، لكن توقيتها المرتبط بوقف القتال بغزة، يعكس رؤية إسرائيلية مدعومة من الإدارة الأمريكية الجديدة برفض فكرة الدولة الفلسطينية والعمل على توسيع حدود إسرائيل على حساب الأراضي الفلسطينية بالضفة».

وأضاف: «إنّ ملف الضفة الغربية يمثل التحديَ الأخطر في المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن مخطّط التوسّع الإسرائيلي يتمّ عبر خطوات مثل: توسيع الاستيطان أو ضمّ أجزاء من غور الأردن، وهو ما يعكس تغيراً جذرياً في السياسة الإسرائيلية تجاه الضفة».

وأوضح أنّ أهداف العملية المعلَنَة ليس لها علاقة بالأهداف الفعلية، والتي تتمثل بخنق الضفة وتقطيع أوصالها وإحكام السيطرة عليها؛ تمهيداً لفترة حكم دونالد ترامب.

وبيّن أنّ «إسرائيل» ترى في فترة ترامب فرصة مواتية لتنفيذ مخططاتها الكبرى، مثل: ضمّ غور الأردن وتقويض الهُويّة الوطنية الفلسطينية.

كما يهدف نتنياهو من وراء عملية «السُور الحديدي» إلى إبقاء حالة الحرب مُشتعِلَة؛ للهروب من المساءلَة القانونية والتحقيق في قضايا الفساد وخيانة الأمانة الموجّهة ضدّه، وفقَ منصور.

الجهاد الإسلامي: ما يجري في جِنين استكمالٌ لحربِ الإبادةِ بتنسيقٍ مع السُلطة

جنين/ الاستقلال:

أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين عمليات التهجير والتدمير والقتل الممنهج التي يمارسها جيش الاحتلال بحقّ مخيم جنين بالضفة الغربية وأهله، واصفة إيّاها بأنها ضمن حرب الإبادة التي يشنّها الكيان وحكومته المجرمة بحقّ وجود الشعب الفلسطيني في أرضه.

وأضافت الحركة في بيانٍ لها، أنّ ما يجري بجنين هو استمرار لعدوان الاحتلال على شعبنا في الضفة؛ بهدف تثبيت ضمّه لها وبسْط سيادته على المسجد الأقصى.

وحمّلت السُلطة في رام الله وأجهزتها الأمنية مسؤولية المشاركة والتواطؤ في هذا العدوان، بعدما قدّمته للاحتلال من خدماتٍ في إطباق الحصار على مخيم جنين لِمَا يزيد على أربعين يوماً، مشدّدة على أنّ ذلك تواطؤٌ مكشوفٌ وعلنيّ مع الاحتلال، وتمهيد الطريق له لاقتحام المخيم، وملاحقة المجاهدين واعتقال المصابين منهم من داخل المستشفيات، ما يثبت مجدّداً أنّ التنسيق الأمني الذي تتمسّك به السُلطة لا يخدم إلّا الاحتلال وطبقة المنتفعين فيها على حساب دماء شعبنا وحقوقه ومستقبله.

وأكّدت الحركة تمسُّكها بنهج المقاومة في مواجهة هذا العدوان.

ودعت الحركة أهالي الضفة المحتلة إلى الدفاع عن أرضهم ومقدّساتهم وحقوقهم، وإفشال أهداف الاحتلال في التهجير والضمّ وفرض السيطرة، بكلّ الوسائل والسُبُل والإمكانات.

الخميس 23 رجب 1446هـ 23 يناير 2025 م
الاستقلال www.alestqlal.com

النيرب: مستمرّون في تقديم خدماتِنا الإغاثية للمواطنين بغزة بعد توقّف الحرب

خاص/ غزة:

أكّد شريف النيرب مدير المكتب الإعلامي لعملية الفارس الشهم»3» بقطاع غزة، أنّ العملية مستمرة في تقديم خدماتها الإغاثية والإنسانية للمواطنين في القطاع، بعد إعلان وقف حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع.

وأشار النيرب في حديثه لـ»الاستقلال» إلى أنّ العملية نفّذت العديد من المشاريع على المستوى الطبّي والإغاثي للسكّان، تركّزت جُلّها في جنوب القطاع؛ نظراً لمَنْع الاحتلال عمل المنظمات الدولية والإغاثية في شمال القطاع.

وأوضح أنّ العملية ساهمت منذ انطلاقها في 5 نوفمبر 2023 بقرار من رئيس دولة الإمارات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بإنشاء المستشفى الميداني الإماراتي في مدينة رفح ثم مركز للأطراف الصناعية فيها، وأنشأت المستشفى العائم في مدينة العريش المصرية؛ لاستقبال المرضى والجرحى، نتيجة انهيار المنظومة الصحية، بسبب استهداف وتدمير مستشفيات القطاع.

مشاريعُ عدَّة

وبيّن أنّ العملية وفّرت نحو 15 سيارة إسعاف ومختلَف الأجهزة الطبية لوزارة الصحة ومستشفيات القطاع الخاص، كما ساهمت في تسهيل سفر أكثر من 2000 مريض من أصحاب الأمراض المستعصية مع مرافقيهم؛ لتلقّي العلاج في المدينة الإنسانية في أبو ظبي.

وأشار إلى أنهم قدّموا مقاعدَ متحرّكة كهربائية ويدوية، وعديدَ المساعدات للأطفال الأيتام، وإقامة مشاريع تفريغ نفسي لمختلَف الفئات؛ للتخفيف من معاناتهم النفسية، لافتاً إلى أنّ عملية «الفارس الشهم 3» وزّعت آلاف الخيام؛ لإيواء النازحين في مناطق جنوب القطاع.

ولفت إلى أنّ العملية نفّذت إصلاحاتٍ حيوية تشمل خطوط المياه وشبكات الصرف الصحي، إذ عملت على تشغيل 6 محطات تحلية، بعد تدمير البنية التحتية في منطقة المواصي وتل السلطان في مدينة رفح، ووفّرت 12 سيارة للهيئات المحلية ومصلحة بلديات الساحل؛ لنقل المياه الصالحة للشرب في جنوب القطاع.

ونبّه مدير المكتب الإعلامي للفارس الشهم «3» أنّه في ظلّ انتشار المجاعة في جنوب القطاع، عملوا على دعم المخابز بالدقيق لإنتاج الخبز، ودعم «التكيات»؛ لضمان توفير الغذاء للنازحين والمواطنين.

وأكّد أنّ العملية ستوسّع دائرة الإغاثة في جنوب وشمال القطاع؛ لضمان إيصال المساعدات لكافة المواطنين دون تمييز، كما تخطّط لتجهيز المستشفى الميداني الإماراتي في مدينة رفح، ليكونَ مستشفىً رئيسياً بعد خروج كافة المستشفيات عن الخدمة، وستقدّم الدعمَ الطبيّ لمستشفى الهلال الأحمر الإماراتي في منطقة تلّ السلطان.

وفي خِضَم حرب الإبادة الإسرائيلية والظروف القاسية التي عاشها سكّان جنوب القطاع، بعد منْع الاحتلال دخول الاحتياجات الغذائية للقطاع، لم تدّخر عملية «الفارس الشهم» جُهداً في إدخال الطرود الغذائية لمختلَف المواطنين، والطرود الصحية الخاصة بالطفل والمرأة، وفق مدير المكتب الإعلامي.

الفارس الشهم «3»

وفيما يتعلّق باسم العملية قال النيرب: إنّ «مسمّى الفارس الشهم يعود لكُنيَة الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات الأسبق، الذي أرسَى قواعد العمل الإنساني والإغاثي في الدولة».

وأضاف: «إنّ الرقم 3 هو سلسلة من الأعمال الإغاثية التي انطلقت في البداية عند انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام 2021، حينها تمّ إطلاق الفارس الشهم 1، ثم أُطلِقَ الفارس الشهم 2 حين وقوع زلزال قهرمان مرعش في تركيا، وصولاً للفارس الشهم 3 في قطاع غزة».

وأكّد أنّ دولة الإمارات حريصة على تخفيف معاناة سكّان قطاع غزة، ودعْمِ احتياجاتهم في ظلّ الظروف الراهنة وما ترتب عليها من كارثة إنسانية.

ونوّه إلى أنّ العملية تتلقّى المساهمات من جهاتٍ مختلفة، كوزارة الصحة ووزارة التعليم والخارجية والدفاع، ومؤسّسات خيرية أهلية مثل الهلال الأحمر، ومؤسّستَي (خليفة وزايد) وقطاعات ربحية وغير ربحية ورجال أعمال.

وأوضح أنّ عملية «الفارس الشهم» لم تصِل كما المنظمات الدولية والمحلية الأخرى سوى لحوالي 30% من سكّان القطاع؛ بسبب إجراءات السلامة ومنْع الاحتلال إدخال الاحتياجات الإنسانية والإغاثية الضرورية.

أونروا: التزامنا ثابت تجاهَ لاجئي فلسطين رَغمَ التحدّيات التي نواجهها

جنيف/ الاستقلال:

قالت مديرة التواصل والإعلام في وكالة إغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (الأونروا)، جولييت توما، إنّ الوكالة تحاول مواجهة تحديات غير مسبوقة تهدّد استمرار عملها، يعمل موظفوها على مدار الساعة لتقديم الإغاثة الإنسانية التي لا غِنَى عنها للاجئين في قطاع غزة والضفة الغربية.

وأكّدت «توما»، في تصريحات نشرها موقع الوكالة على الإنترنت، أنّ الوكالة تواجه عقبات كبيرة على رأسها قانون اعتمده الكنيست الإسرائيلي من شأنه وقف عمل الوكالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، لم نتلقَّ أيّ اتصال من الحكومة الإسرائيلية بشأن خططهم لتنفيذ مشروع القانون هذا، ولذلك، نحن ملتزمون في الوقت الحالي بالبقاء وتقديم الخدمات في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وأضافت، لكنّ وقف إطلاق النار في غزة يمثّل بارقة أمل، «لقد قضينا حتى الآن ثلاثة أيام جيدة من وقف إطلاق النار الذي طال انتظاره، وفرَقنا تقوم بعملها على أفضل وجه».

وأوضحت أنّ الوكالة توظّف نحو 17,000 فلسطيني، معظمهم من المعلمين، وأنهم يشعرون بالقلق حيال وظائفهم، لكنهم يواصلون العمل بإصرار، وأشارت إلى انتهاء تأشيرات الموظفين الدوليين في 29 كانون الثاني/ يناير، مع استمرار الجهود لتجديدها.

وعن الوضع في الضفة الغربية، وصفت «توما» تصاعُد العدوان تجاه مخيمات اللاجئين هناك بـ«الحرب الصامتة»، مشيرة إلى تأثير العمليات العسكرية الإسرائيلية على الخدمات الأساسية، خصوصاً التعليم.

وبيّنت أنّ الوكالة لديها عمل كبير جدّاً في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية، وتابعت القول: «نحن نوفّر التعليم لـ50,000 فتىً وفتاةٍ يذهبون إلى مدارس الأونروا، وفي كلّ مرّة تحدث فيها عملية عسكرية، فإنّ الأشخاص الذين يعانون أولاً وقبل كلّ شيء هم الأطفال المحرومون من تعليمهم».

كيف أمضَى الغزيّونَ ليلَتَهم الأولى بعدَ وقفِ إطلاقِ النّار؟

غزة/ إيناس الزرد:
بعد أيامٍ وليالٍ ثقيلة عاشها الغزيّون على وقْعِ صوت الانفجارات وأزيز الطائرات والموت المحقّق، جاء وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية والجانب الإسرائيلي؛ ليكونَ فرصة جديدة للقلوب المُتعَبَة كي تستريح، وللعيون التي سهرت طويلاً لتغفو على وسادتها براحةٍ وهدوء، ولتسكنَ الطمأنينة الأرواح، وتكون فرصة لالتقاط الأنفاس، ومنحهم شعوراً بأنّ الحياة بدأت من جديد، دون خوفٍ أو قلقٍ شديد.

كنسمةِ هواءٍ باردة تسلّلت إلى الروح قبل الجسد لتنعشه، عاش المواطن محمود الزرد من شمال قطاع غزة ليلة هادئة مطمئِنة دون خوفٍ أو قلق بعد دخول الاتفاق حيّزَ التنفيذ، فمنذ 470 يوماً افتقد فيها الهدوءَ والطمأنينة، بعدما كانت السماء تعُجّ بصوت الطائرات والمدافع وآهات الثكالى وأنين الجرحى، بسبب حرب شرسة شنّتها «إسرائيل» بحقّ المدنيين العزّل.

وعبّر الزرد لـ«الاستقلال» عن فرحته بعدما نام ليلته الأولى فور دخول الهدنة حيّزَ التنفيذ، بهدوء وطمأنينة دون خوفٍ على أسرته التي كانت لا تعرف معنى النوم والراحة الحقيقية وبدون صراخ، فوقف الحرب كانت أُمنيةً طال انتظارها؛ ليسود الصمتُ بعدما كانت الأيّام والليالي تعجُّ بالألم والصراخ.

وأضاف الزرد، إنّه كان يُمضي الليالي بجانب أطفاله، يحرسهم ويحاول أن يبدّدَ خوفَهم ويبقى بجانبهم دون نومٍ عميق؛ لحمايتهم والتخفيف من مخاوفهم، بسبب القصف المستمرّ وحالة الرعب التي كانوا يعيشونها، موضِحاً أنّ الهدنة جاءت لـ«تُطبطِب» على روحه المُتعبَة، وتريح فكره، وتبدّل خوفه إلى طمأنينة وراحة بال.

وفي إحدى مراكز الإيواء التي لم تعُدْ تشهد تسابُقاً للنزوح ليلاً؛ هرباً من القصف وبحثاً عن أماكنَ آمنةٍ في ظلّ توغل قوات الاحتلال المفاجِئ خلال العمليات البرية، عادت السَكِينَة والطمأنينة لتسكنَ قلب المواطنة النازحة «هبة الراعي» بعدما نامت ليلتها الأولى دون خوفٍ وبعمقٍ تام، فهي لم تنَم مجرّد

ليلة هادئة، إنّما عاشت حلماً طال انتظاره بعد صبرٍ ومعاناةِ أيامٍ وليالٍ طويلة وصعبة عاشتها خلال الحرب.

بعد اليوم الأول من الهدنة، استيقظ المخيم على صوت ضحكات أطفال «الراعي» وضجيج لعبهم دون خوفٍ من القصف والموت والدمار، تقول لـ«الاستقلال»: «الحرب دمّرت نفسية الصغار والكبار معاً، أحاول قدرَ الإمكان أن أخفّفَ عن أطفالي، وأحاول أن أمسحَ من ذاكرتهم بعضاً ممّا عانوه، بعدما ضاعت طفولتهم وأهدافهم ومستقبلهم، وحُرِموا من أبسط حقوقهم في التعليم واللعب وحياة كريمة تتوفر فيها أبسط احتياجاتهم من مأكلٍ ومَلبَسٍ نظيفٍ ومسكنٍ يليق بآدميتهم.

وأوضحت أنّ فرحتهم بعودة الهدوء منقوصة، إلّا أنّها ثمينة، فمن خلالها توقف شلّالُ الدم والقصف والتدمير والنزوح، وكانت البداية لوقف المعاناة والخروج والتنقّل بحُريّة دون قلق، وممارسة طقوس حياتهم اليومية والصعبة دون رعب، مبينة أنّ الهدوء والعَيش بطمأنينة أمنية صعبة طال انتظارها، لكن مشيئة الله تغلب كلّ شيء، حتى باتت تنام وتحتضن أطفالها بأمنٍ وسلام.

نافذةُ أَمَل

تجلس الحاجَّة «أمّ أنس» على كرسيّها في زاوية منزلها المدمَّر تحمل مسبحتها، تنتظر خبراً عن ابنها الذي أُسِرَ خلال العمليات البرية في قطاع غزة، فدخول اتفاق وقف إطلاق النار حيّزَ التنفيذ كان بمثابة انتظارها للحياة، ونافذة أملها نحو لقاءٍ طال انتظاره منذ عام، ومعرفة أخباره.

تقول «أمّ أنس» وهي تمسح دموعها عن وجنتيها لـ«الاستقلال»: «منذ اليوم الأول للهدنة، نمنا بعمقٍ لأنّنا على يقين بأنّ ابني سيخرج من الأسْر وتكتملُ فرحتنا بوقف شلّال الدم والقتل والتدمير»، موضحةً أنّها أصبحت تشعر بقُرب الأمل، كما أنّ انتهت الحرب، وشملها بابنها يلتئم قريباً وستضمّه إلى قلبها المضطرب، وسيبعث بروحه الأمل الذي لم يختفِ رَغمَ صعوبة الأمر».

وأضافت: «منذ شهورٍ طويلة وأنا أنتظر الهدنة، فبعزيمتنا سنبني ما دمّره الاحتلال، وستعود بيوتنا وأعمالنا أفضل ممّا كانت عليه، نحن شعب يحبّ الحياة، ولا مجال لانكسارنا رَغمَ كلّ ما عانيناه من قتلٍ وتدميرٍ ونزوحٍ متكرّر من مكانٍ لآخر».

وكان اتفاقُ «وقف إطلاق النار» بين «إسرائيل» والمقاومة الفلسطينية قد دخلَ حيّزَ التنفيذ في قطاع غزة، يوم الأحد 19/ يناير 2025، الساعة 11:15 صباحاً بالتوقيت المحليّ، حيث جاء هذا الاتفاق بعد 15 شهراً من القتل الذي خلّفَ عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين تحت الأنقاض.

«التربية»: نناشد العالمَ توثيق جرائمِ الاحتلالِ ودعمَ قطاعِ التعليم

غزة/ الاستقلال:

دعت وزارة التربية والتعليم العالي كافة الجهات والمؤسسات الإعلامية والمؤسسات المعنية بالطفولة وحقوق الإنسان إلى توثيق وفضح جرائم الاحتلال بحقّ الأطفال وحرمانهم من حقهم في التعليم، وملاحقة هذا المحتل المجرم أمام الهيئات والمحاكم الدولية المختصة.

وناشدت الوزارة في بيان لها، يوم أمس، كافة الهيئات المختصة والجهات الداعمة والمؤسسات الشريكة لتوفير الدعم العاجل واللازم لإغاثة قطاع التعليم؛ وإزالة ركام المباني المدرسية؛ والأجسام الخطرة؛ وترميم المباني المتضررة؛ وإنشاء الغرف الصفية المؤقتة؛ وإعادة الخدمات الأساسية للمباني المدرسية؛ تمهيداً لاستئناف الدراسة.

كما دعت الإدارات التعليمية والمدرسية والطواقم التعليمية والهيئات المحلية ولجان الطوارئ ومجالس أولياء الأمور إلى تشكيل شبكات حماية لِمَا تبقّى من المقدرات التعليمية والحفاظ عليها؛ لاستثمارها والاستفادة منها عند استئناف العملية التعليمية.

وبحسب "التربية والتعليم"، فهنالك إحصائيات أولية للشهداء والمفقودين تكشف ارتقاء أكثر من 15000 طفلٍ في سِنّ التعليم المدرسي، وأكثر من 800 من العاملين في قطاع التعليم العام، في أكثر من 30 مدرسة.

وتقول تلك الإحصائيات، إنّ العدوان الإسرائيلي تسبّب بإصابة أكثر من 50 ألف طالب وطالبة؛ وارتقاء أكثر من 150 عالماً وأكاديمياً وعاملاً بمؤسسات التعليم العالي.

وأظهرت أن (95%) من المباني المدرسية والتعليمية تضرّر، بالإضافة إلى خروج (85%) منها عن الخدمة نتيجة تدميرها كلياً أو جزئياً، وتدمير أكثر من 140 منشأة إدارية وأكاديمية بما تحتويه من أجهزة ومعدات ومختبرات وعيادات ومكتبات.

ودعت الوزارة كافة الجهات والمؤسسات الإعلامية والمؤسسات المعنية بالطفولة وحقوق الإنسان إلى توثيق وفضح جرائم الاحتلال بحق الأطفال وحرمانهم من حقهم في التعليم، وملاحقة هذا المحتل المجرم أمام الهيئات والمحاكم الدولية المختصة.

الإعلام الحكومي بغزة يحذِّر من خطورةِ انفجارِ مُخلَّفاتِ الاحتلال

غزة/ الاستقلال:

حذّر مكتب الإعلام الحكومي، المواطنين في قطاع غزة من خطورة مخلّفات الاحتلال "الإسرائيلي" الحربية من قنابل وصواريخ وقذائف لم تنفجر بعد، والتي تُشكّل تهديداً مباشراً على حياتهم وسلامة عائلاتهم.

وقال الإعلام الحكومي في تصريح صحفي، يوم أمس، إنّ المستشفيات استقبلت على مدار الأيام القليلة الماضية، إصابات وشهداء بسبب انفجار أجسام مشبوهة من مخلّفات الاحتلال "الإسرائيلي".

وطالب بعدم الاقتراب والعبث مطلقاً بأيّ جسم مشبوه أو غير معروف الشكل، داعياً إلى إبلاغ الجهات المختصّة فوراً عند العثور على أيّة مخلّفات حربية أو أجسام مشبوهة، وذلك عبر التواصل مع الدفاع المدني أو الشرطة الفلسطينية.

وشدّد الإعلام الحكومي على ضرورة توعية الأطفال بعدم الاقتراب أو اللعب في المناطق التي تعرّضت للقصف، منبّهاً للالتزام بالتعليمات الصادرة عن الجهات الحكومية الرسمية والمختصة لتجنّب الحوادث المؤسفة.

«اتحاد البلديات» في القطاع يُطلق مبادرة لإعادة الإعمار والتنمية المُستدامَة

غزة/ الاستقلال:

أعلن اتحاد بلديات قطاع غزة، عن إطلاق إطار عمل "فينيق غزة"، وهي مبادرة تهدف إلى إعادة إعمار القطاع وتنميته بشكلٍ مُستدَام.

وقال اتحاد البلديات في بيان له، إنّ هذا الإعلان يأتي في لحظة فارقة، حيث يعاني القطاع من دمار هائل نتيجة حرب الإبادة الإسرائيلية، والتي تسببت في خسائر جسيمة بالأرواح والممتلكات، وأدّت إلى انهيار البنية التحتية والخدمات الأساسية؛ ممّا ترك مئات الآلاف من السكان في أزمة إنسانية غير مسبوقة وتركت قطاع غزه كمكانٍ غير ملائم للعيش.

وشدّد على أن هذا العدوان غير مسبوق في التاريخ المعاصر، حيث أدّى إلى حجم دمار فاق الدمار الذي حصل في مدينة برلين ودرسدن وناجازاكي.

وأوضح أن "إطار عمل فينيق غزة" في هذه الظروف الصعبة يمثل بارقة أمل وخطة عملية تهدف إلى التصدي للتحديات الحالية الملحة، ويجمع بين الاستجابة السريعة للاحتياجات الإنسانية العاجلة ووضع الأسس لإعادة بناء مُستدامَة؛ تُعزّز صمود الأهالي على المستوى المنظور وطويل الأمد.

وأشار إلى إطار عمل "فينيق غزة" يعتمد على نهج مبتكر يجمع بين التدخلات العاجلة أثناء العدوان على القطاع والتخطيط الاستراتيجي لِمَا بعد العدوان، منوّهاً إلى أن الإطار يستند إلى رؤية محلية، تظهر احتياجات مواطني قطاع غزة، وتعتمد على المقدرات الاجتماعية والثقافية والبشرية الموجودة رغم حجم الدمار.

ونبّه إلى أن الإطار يرفض تصوير غزة كـ"أرض خالية" أو "نقطة صفر"، بل يعترف بقيمة الأصول الاجتماعية والمكانية التي لا تزال صامدة، رغم الحملات المدمّرة التي هدفت وتهدف إلى تدمير كافة قطاع غزة ومقدراته التعليمية والصحية والتاريخية، والقضاء على سكانه إن كان بالإبادة المباشرة وغير المباشرة.

وبيّن أن الإطار يعتمد على هذه الأصول؛ لإعادة البناء مع الحفاظ على هُويّة غزة التاريخية والثقافية، وتعزيز قدرتها الداخلية للمُضيّ قُدُماً نحو مستقبل مُستدَام.

ولفت اتحاد البلديات إلى أن الإطار يستند إلى مبادئ أساسية، أبرزها الملكية المحلية والمشاركة المجتمعية؛ ممّا يضمن إشراك جميع فئات المجتمع الغزي في التخطيط والتنفيذ بشكل يعكس الاحتياجات الأساسية، مضيفاً: "كما يركّز على الاستدامة عبر دمج الحلول قصيرة المدى مع رؤية طويلة الأمد للتنمية الشاملة".

وأوضح أن الإطار يراعي أهمية الحفاظ على الهُويّة الثقافية والاجتماعية لغزة، ويرفض أيّة خطط مفروضة من الخارج لا تحترم السياق المحلي وتراث غزة الثقافي، متابعاً: "كما يُولي الإطار اهتماماً كبيراً لتمكين المجتمع المحلي ليكون لاعباً رئيساً في عملية إعادة الإعمار".

وأكّد أن هذا الإطار يعتبر ثمرة جهود جماعية من قِبَل العديد من الخبراء والمختصين، بما في ذلك أكاديميون ومتخصّصون في التنمية الحضرية وممثلو المجتمع المدني، الذين عملوا معاً لتصميم إطار عملي يراعي التحديات المتراكمة التي يواجهها القطاع، في ظل التدمير الكامل والممنهج.

وشدّد على أن هذا الإطار ليس مجرد خطة، بل هو دعوة للمساعدة على دعم صمود أهالي غزة وتحويل الكارثة البشرية، الاقتصادية، الاجتماعية والتاريخية، إلى فرصة لبنائها على أسس من الحرية والكرامة والاستقلالية.

«حماس»: ممارسات أجهزة السُلطة في جِنين جريمة وطنية وتنكُّر لدماءِ الشهداء

جنين/ الاستقلال:

أدانت حركة المقاومة الإسلامية حماس، بأشدّ العبارات تواصل نزيف الدم الفلسطيني على يدِ أجهزة السُلطة في الضفة الغربية، والتي كان آخرها إصابة الشاب محمد شادي الصبّاغ من مخيم جنين، إلى جانب محاصرة مستشفى الرازي وملاحقة المقاومين، واعتقال المصابين، في سلوك تجاوز كلّ الخطوط الحمراء والأخلاق الوطنية.

وأكّدت الحركة في بيانٍ لها، مساء الأربعاء، أن مشاهد محاصرة المستشفى وإطلاق النار داخله وملاحقة المطاردين للاحتلال الإسرائيلي من قِبَل أجهزة السُلطة، سلوكيات خارجة عن الصف الوطني، وجريمة بحقّ أبناء شعبنا وتنكُّر لدماء الشهداء.

وأشارت إلى أن هذه الانتهاكات تأتي في وقت متزامن مع عدوان الاحتلال على جنين، وهو ما لا يدع مجالاً للشّك في أنّ التنسيق الأمني بين السُلطة والاحتلال وصل إلى مستويات كارثية، وهو نهج مرفوض من كافة مكوِنات شعبنا الفلسطيني وفصائله المقاومة.

ودعت "حماس" كافة الفصائل والشخصيات الوطنية والمجتمعية في الضفة الغربية إلى الخروج بكلّ قوة من أجل وضع حدّ لتجاوزات السُلطة الخطيرة، ومواجهة عدوان الاحتلال واستهدافه للمقاومين في جنين، عبر تصعيد الاشتباك في كافة نقاط التماس وعند الحواجز العسكرية والمستوطنات بالضفة.

كما دعت لتنسيق الجهود الوطنية لمجابهة استهداف المقاومين، وتوسّع عدوان الاحتلال في الضفة الغربية، والنهوض بالعمل المقاوم؛ لتدفيع المحتل ثمنَ استمرار جرائمه وتصاعدها بشكلٍ غير مسبوق.

الدفاع المدني في غزة يواصل جهودَ انتشال الشهداء رَغمَ التحدّيات الكبيرة

غزة / الاستقلال:

أكّد الرائد محمود بصل، المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة، أن طواقم الدفاع المدني تواصل عملها في عمليات الانتشال وإزالة الجثامين التي لا تزال موجودة في الطرقات والشوارع، وسط ظروف غاية في الصعوبة.

وقال بصل في تصريحات إعلامية، يوم الأربعاء: "الجهود مستمرة وبذلنا وما زلنا نبذل كلّ ما في وسعنا لتقديم الدعم في عمليات الانتشال، لكن الوضع على الأرض يتطلب إمكانيات أكبر".

وأشار بصل إلى أن الواقع في شمال قطاع غزة يختلف كلّياً عن باقي المناطق الأخرى، حيث تعرضت هذه المنطقة لدمار هائل نتيجة العملية البرية التي استمرت لأكثر من مئة يوم، بالإضافة إلى القصف المستمر الذي أسفر عن تدمير العديد من المنازل.

وأضاف: "شمال القطاع أصبح عبارة عن كومة من الركام، ما يجعل عمليات الانتشال هناك صعبة للغاية، حيث اختلطت الرمال والحجارة والجثامين مع بعضها بعضاً".

وتابع: "إنّ عمليات الانتشال في شمال القطاع قد تواجه تحديات غير مسبوقة، حيث تمّ انتشال عدد محدود من الجثامين مقارنة بباقي المناطق، بينما تمّ تسهيل عمليات الانتشال في المحافظات الأخرى بفضل تعاون المواطنين".

كما أشار إلى أنّ محافظة رفح شهدت أكبر عدد من عمليات الانتشال، حيث تمّ استخراج قرابة 150 شهيداً من مناطق مختلفة.

وأكّد أنّ العشرات من الشهداء تمّ انتشالهم أيضاً من قِبَل المواطنين الذين شاركوا بشكلٍ فعّال في عمليات البحث والإنقاذ، في غياب المعدّات الثقيلة التي تُعدّ عنصراً أساسياً في تسريع عمليات الانتشال.

وشدّد "بصل" على أهمية وصول المعدّات الثقيلة إلى قطاع غزة، مؤكّداً أنه منذ اليوم الثالث على التوالي من وقف إطلاق النار، لم تصل أيّة معدّات ثقيلة؛ ممّا يُعيق بشكل كبير قدرة الدفاع المدني على استكمال عمليات الانتشال وإخراج جثامين الشهداء من تحت الأنقاض، وقال: "نحن بحاجة ماسّة إلى هذه المعدّات؛ للتمكُّن من مواصلة جهودنا في انتشال الشهداء وإنقاذ ما تبقّى من الناجين".

هيئة موريتانية تدعو لحراكٍ شعبيّ لنصرةِ جنين

نواكشوط/ الاستقلال:

دعت هيئة الرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني، يوم أمس، إلى "هبّة شعبية"؛ للتضامُن مع مدينة جنين الفلسطينية، التي تتعرّض لعدوان عسكري إسرائيلي لليوم الثاني على التوالي.

ووصفت الهيئة، في بيانٍ لها، ما تتعرّض له جنين بـ"العدوان الهمجي".

وقالت الهيئة، إنّ أبناء جنين "يقدّمون اليوم نموذجاً فريداً في الجهاد والتضحية بالنفس في سبيل قضيتهم العادلة، ودَوداً عن مخيم العزّة والكرامة".

واعتبرت أنّ العدوان على جنين "محاولة يائسة من الاحتلال للتعويض عن الهزيمة المُذلّة التي مُنيَ بها جيشه في غزة".

وشدّدت الهيئة، على أن "المقاومة هي السبيل الوحيد لانتزع الحقوق الفلسطينية المغصوبة ودحر الاحتلال من كلّ أرض فلسطين".

ودعت المنظمات الحقوقية الدولية ومَنْ أسمتهم "أحرار العالم" إلى "التحرُّك الفعّال لوقف الجرائم المتصاعدة في جنين".

وخلال حرب الإبادة، شهدت موريتانيا حملات تضامن واسعة مع غزة، كما نظمت الأحزاب السياسية وهيئات المجتمع المدني ورجال الأعمال الموريتانيين حملات تبرّع واسعة؛ لدعم الشعب الفلسطيني.

رأي الاستقلال

بقلم رئيس التحرير/ خالد صادق

من غزّةَ إلى جِنين.. وَجَعٌ وأنِين

ما كادت أجهزة أمن السُلطة تتراجع في جنين، حتى استكمل الاحتلال الصهيوني مسلسل الوجع والأنين، وتواصلت حقبة القتل وسفك الدماء والانتقام من كلّ ما هو فلسطيني، حتى كتابة هذه السطور هناك عشرة شهداء وأكثر من ستين إصابة بجراح متفاوتة جرّاء العدوان الصهيوني المتواصل على جنين ومخيمها، مسلسل القتل في جنين لا يكاد يتوقف، فهو ينتقل من حالة إلى حالة، ومن يدٍ إلى يد، تارة بيَدِ أجهزة أمن السُلطة، وتارةً أخرى بيَدِ الجيش الصهيوني، وتارةً بيَدِ قُطعان المستوطنين الصهاينة، كما أنّ أدوات القتل تتعدّد وتتنوّع، أسلحة السُلطة، ووحدات المستعربين الصهاينة المتسلّلين إلى مخيم جنين، وقذائف الدبابات، والصواريخ التي تُطلقها طائرات حربية وطائرات استطلاع و«كواد كابتر»، جنين ذاك الوجع الممتد من غزة إلى رام الله تبقى هي الحاملة للواء المقاومة في الضفة، وهي عنوان العملية الكبيرة لتهويد الضفة، فسقوط قلعة جنين -لا سمحَ الله- يعني بداية تهاوي القِلاع وسقوطها، لذلك دعت فصائل المقاومة الفلسطينية إلى إعلان النفير العام في الضفة، ومواجهة مخطّط الاحتلال بالاستفراد بجنين كبداية للاستفراد بمُدُن الضفة الواحدة تلو الأخرى، إنه مخطّط متكامل يطمح الاحتلال الصهيوني في تمريرة مُتحصّناً بتأييد أمريكي مطلق لتحقيق هذا الأمر، فالرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال إنّ «إسرائيل» دولة صغيرة ويجب توسعة حدودها، وبداية التوسُّع من الضفة.

لم نشُكّ للحظة أنّ مخطّط الاحتلال وأطماعه في الضفة المحتلة ستتوقف، كُنّا على يقين أنّ العملية العسكرية في الضفة مسألة وقت، وأنّ «إسرائيل» تحاول الاستفراد بالساحات الواحدة تلو الأخرى، ولا تريد خَوْضَ حروبٍ على عدّة جبهات دفعة واحدة، كان يقيننا أنّ العدوان على الضفة سيتبَع وقف العدوان على غزة، وأنّ مخطّط وزير المالية بتسلئيل سموتريتش بجَعل عام 2025م عامَ ضمّ الضفة إلى «إسرائيل»، وأنّ وجود سموتريتش في حكومة بنيامين نتنياهو المتطرّفة يعني بأنه تحصَّل على وعود بتمكينه من ضمّ الضفة إلى «إسرائيل»، وأنّ هذا المخطّط ليس ببعيد، خاصّة أنّ هناك إخفاقاً للجيش الصهيوني في قطاع غزة، وأنّ هذا الإخفاق عرّضَ حكومة نتنياهو للمساءلة والإحراج؛ لذلك أرادت الحكومة الصهيونية تحقيقَ إنجازٍ على الصعيد الفلسطيني في الضفة؛ كي تُبيّض صفحتها أمام الإسرائيليين الذي بدأوا يفقدون الثقة في حكومتهم وجيشهم، والواجب الوطني يُحتّم على المقاومة في الضفة التوحُّد والمجابهة ومواجهة مخطّط الاحتلال المتصاعد وأطماعه الكبيرة في الضفة المحتلة، ولا نريد تكرار ترديد عبارة «أُكِلتُ يومَ أُكِلَ الثوْرُ الأبيض»، الاحتلال الصهيوني لن يتوقف عن تحقيق أطماعه في الضفة إلّا إذا اشتدت المواجهة معه عسكريّاً، واندلعت انتفاضة عارمة في وجهه، والسُلطة بأجهزتها الأمنية مُطالَبة بالدفاع عن نفسها وعن شعبها، وإلّا فإنها ستفقد وجودها في الضفة؛ لأنّ الاحتلال لن يسمح بوجودها هناك.

جنين البداية وليست النهاية، والمقاومة في جنين تدرك ذلك جيّداً، وهي تواجه ببسالة وقوة مخطّط الاحتلال، وتحاول إحباطَ أهدافه، فرَغمَ أنّ المقاومة في جنين تتعرّض لهجمات دائمة ومستمرة من جهاتٍ عدّة، لكنها ما زالت قادرة على الصمود والمواجهة، والدفاع عن النفس، تلك المقاومة التي واجهت هجمةً عسكريةً مُسلّحةً من أجهزة أمن السُلطة، وحصاراً وتجويعاً وتعطيشاً وحِرماناً لأكثرَ من شهر، تبعها هجوم عسكري غاشم من الجيش الصهيوني، دون حتى استراحة محارب، فجنين الحبل المتواصل مع غزة، وقوة مقاومتها نابعة من قوة المقاومة في قطاع غزة، وكتائبها المظفّرة قادرة على مفاجأة الاحتلال وتكبيده خسائر فادحة، لكن الحلقة يجب أن تكتمل بتعاضُدٍ شعبيّ مقاوِم وبتعاون مع السُلطة، فهل نشهد مرحلة جديدة من المواجهة مع الاحتلال في الضفة، أم ستبقى «إسرائيل» تستفرد بالساحات الواحدة تلو الأخرى.

انتصارُ غزَّةَ كانَ حَتميّاً

بقلم/ د. سعد ناجي جواد

قد يتصوّر بعضهم أنّي أبالغ إذا ما قلت: «إنّ انتصار غزة والمقاومة قناعة لم تزعزع في نفسي منذ انطلاق عملية طوفان الأقصى، واستمرّت كذلك رغم كلّ الآلام والتضحيات والخسائر البشرية الهائلة، والتدمير الشامل الذي أحدثه الاحتلال في البُنية التحتية في كلّ القطاع»، وهذا رأيٌ كتبتُهُ في وقتٍ مبكّر على هذه الصحيفة: (غزة لن تُهزَم وطوفان الأقصى هو بداية الانتصار الفلسطينيّ الكبير 18/2/2024).

في حديثٍ لي مع صديق عزيز أثناء عمليات (طوفان الأقصى) قال لي: «إنّ المقاومتين الفلسطينية واللبنانية، وبالذات حماس، لا تعرف ما ينتظرها، حيث إنّ إسرائيل تخطّط لقصف شامل للمناطق الفلسطينية أو كما سمّاها (عملية القصف السجّادي، والتي أطلق عليها جيش الاحتلال خطة الجنرالات)، والتي ستمحو كلّ شيء يتحرك أو مبنيّ على الأرض في كلّ المناطق التي تتجرّأ على التصدّي للاحتلال»، وكان ردّي عليه: «إنّ ذلك معروفٌ لدى الفلسطينيين، وإنّ إسرائيل نفّذت هكذا عمليات أكثر من مرّة في السابق، وكذلك فعلت الولايات المتحدة الأمريكية في فيتنام وكوريا ومؤخراً في الفلّوجة، وفرنسا في الجزائر، وكلّ ذلك لم يمنع المقاومة من الاستمرار والانتصار، وإنّ التهديد بهذه الأساليب الهمجية لم يعُد يُخيف أيَّ مقاومة، وهذا ما أثبتته التجارب».

أصحاب الآراء المشابهة لرأي صديقي، وبعدما وجدوا أنّ (القصف السجّادي) لم ينفعْ، بدأوا ترديد مقولة: «إنّ المقاومة هي المسؤولة عن كلّ التدمير والفواجع التي حصلت»، وربما أبلغ ردّ على هذه الأصوات الفرحَة الجماهيرية الكبيرة التي استقبل بها أبناءُ غزة أفرادَ المقاومة عندما ظهروا على سطح الأرض -بعد دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ- إنّ مَنْ يقول مثلَ هذا القول لا يُدرك حقيقة مهمة هي أنّ جيش الاحتلال بأساليبه الهمجية والوحشية غير المسبوقة، والقتل العشوائي لعشرات الآلاف من الفلسطينيين وجرح أضعاف ذلك العدد، دفعَ الشعبَ الفلسطيني دفعاً إلى الوقوف إلى جانب المقاومة؛ لأنّها أصبحت من وجهة نظرهم الطرفَ الذي أعاد لهم كرامتهم، والجهة الوحيدة القادرة على الأخذ بثاراتهم، وجعل الاحتلال يتجرّع من نفس الكأس الذي يحاول أنْ يسقيه لكلّ الفلسطينيين بدون استثناء، وخيرُ دليل على ذلك ما قاله وزير الخارجية الأمريكي السابق بلينكن، الذي فعل كلَّ ما في وسعه للمساعدة في إنهاء المقاومة، (كيهوديّ صهيونيّ كما قال هو) اعترف قبل أيّام من نهاية وظيفته أنّ حماس استطاعت أن تكسب من الشباب الفلسطيني ضِعفَ ما خسرتْهُ في القتال.

الآن، أكثر ما يُغيظ حكومة الاحتلال هو ذلك الظهور الرائع الجميل الذي ظهر به مقاتلو حماس عند تسليم الأسرى، رَغمَ كلّ الوجع الكبير في النفوس والخسائر البشرية الفادحة وفي أرضٍ دُمّرت بالكامل، وبالتأكيد، فإنّ ذلك أشْعَرَ حكومةَ الاحتلال بأنها فشلت في فعل أيّ شيءٍ باستثناء قتل الأطفال والنساء والأبرياء وهدْم المنازل والبنايات على رؤوس أصحابها، أمّا المقاومة فظلّت تعمل، بدليل أنها قبل وقف إطلاق النار بساعات وبيوم واحد استطاعت قتلَ 10 جنود وضباط إسرائيليين، وإصابة آخرين بجروح، هذه الحقيقة يجب ألّا تغيب عن البال، بل هذا ما يجب أن يفكّر به مَنْ يحكم «إسرائيل» إذا ما فكّروا بإعادة الكَرّة مرة ثانية، ولو أنّ كلّ الدلائل، وخاصة أحاديث نتنياهو ووزرائه المتطرّفين تؤكّد أنهم زَعَمَ علمهم بالحالة المُزرية التي وصل لها جيشهم وأفراده، لم يستوعبوا التجربة والدرس، وأنهم يخطّطون لهجوم آخر، يشجّعهم في ذلك وصول الرئيس ترامب إلى الحُكم.

ربما يكون الخطر الأكبر على القضية الفلسطينية هو الرئيس الأمريكي الجديد وإدارته المليئة بالصهاينة المتضامنين مع الاحتلال، فعلى الزغم من كلّ ما قيل عن دوره في فرض وقف إطلاق النّار وإيقاف الحرب في غزة، إلّا أنّه أرسل إشاراتٍ مشجّعة لنتنياهو والصقور أمثاله، كيف؟ ابتداءً إنّ كلّ مَنْ لديه علم بسياسات الرئيس الجديد، يدرك أنه لا يُقيم أيّ اعتبار للحقوق الفلسطينية، وأنه أراد إيقاف الحرب لسببين، الأول: هو أنه كان حريصاً على عدم وجود أيّ حدثٍ دوليّ أو إقليمي خطير وكبير يُغطّي على حفل تنصيبه، وثانياً: لأنّه أُعلِمَ من قِبَل مستشاريه أن «إسرائيل» لن تربح الحرب وأنّ المقاومة باقية؛ لذلك فهو أراد إيقاف القتال كي يتعامل مع القضية بأساليبَ ملتوية و(خبيثة) كما فعل أثناء دورته الأولى عندما طرح فكرة الصُلح الإبراهيمي، ووضع الفلسطينيين أمام الأمر الواقع بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة واعتبرها «العاصمة الأبدية لإسرائيل»، أو عندما دفع بعض الأنظمة العربية دفعاً للاعتراف دبلوماسياً بدولة الاحتلال تحت اسم التطبيع.

خيرُ برهانٍ أو براهين على ما قِيلَ أعلاه، إنه في خطاب تنصيبه والكلمات الأخرى الأكثر تفصيلاً التي ألقاها في اليوم نفسه، لم يأتِ على ذِكْرِ فلسطين وحلّ الدولتين أو الحقوق الفلسطينية، وكذلك كان موقف الشخص الذي اختاره لكي يكون مبعوثه إلى الشرق الأوسط «ستيف ويتكوف»، وزاد الاثنين على ذلك بأن استقبلوا مجموعة تمثل بعض عوائل الأسرى لدى حماس، وأظهر الرئيس نفسه تضامناً كبيراً معهم، وترك منصته ونزل كي يصافحهم واحداً واحداً، بكلمةٍ أخرى، لقد أظهرَ اهتماماً استثنائياً بحياة حوالي مائة أسير إسرائيلي، ولم يفكّر بحياة الآلاف من السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال، قسمٌ غيرُ قليل منهم من الأطفال والنساء وقسمٌ آخر مسجون بدون أمر قضائي أو محاكمة.

ربما تكون عبارة: «إنّ أيّة خطة تُطرَح لحلّ القضية الفلسطينية، لا يمكن أن تنجح بدون أخْذِ وجهة نظر الفلسطينيين بعين الاعتبار»، عبارة مكرّرة أكثر من اللازم، ولكنها تبقى صحيحة جداً. المشكلة أنّ كلّ الأطراف حاولت تطبيقَ أساليبَ وأفكاراً مختلفة سابقاً، وكلها فشلت ولم تنجحْ، ولن تنجحَ لسبب بسيط هو أنّ المشكلة ليست في التطبيع وليست مع الدول العربية التي تبعد آلاف الكيلومترات عن فلسطين، ولا مع أطراف لم يخسروا أرضَهم ولم يُشرَّدوا من بلادهم لكي يصبحوا لاجئين في وطنهم أو خارجه، الطرف الأساسي في المشكلة الذي يجب أن يفكر به السيّد ترامب وغيره هو فلسطين والفلسطينيون، إذا أرادوا حقاً إحلالَ السلام في المنطقة، والبديهية الأخرى المكرّرة كثيراً هي إذا لم تُحَلّ قضية فلسطين لن يكون هناك شيءٌ اسمه هدوء في الشرق الأوسط أبداً، بدليل أنه بمجرّد عودة الهدوء إلى غزة انفجرت الاضطرابات في الضفة الغربية، و«إسرائيل» تعلم جيداً ونتنياهو يعلم أكثر من غيره رغم مكابرته الفارغة، إنّ كلّ بقعة في فلسطين قابلة للانفجار في وجه قوات الاحتلال في أية لحظة، وإنّ الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن حقوقه بعد الآن، هذه الحقوق التي اكتسبها بنضاله وأقرّتها له كلّ المواثيق والاتفاقات الدولية.

وتبقى هناك مشكلة أخرى، هي في داخل البيت الفلسطيني، المتمثلة في عدم النجاح في الوصول إلى مصالحة وطنية شاملة، إنّ الأطراف الفلسطينية المختلفة مطالَبة الآن وأكثر من أيّ وقتٍ آخر، أن تجدَ الطريقة التي توحِّد فيها صفوفها بوجه الاحتلال، والمنظمات المدنية الفلسطينية مطالَبة أن تلعب دوراً محورياً في ذلك؛ لأنّه بوجود التعاون بين السلطة الفلسطينية والاحتلال ستظل الانقسامات تنخر في جسم الحركة الوطنية الفلسطينية، ليس هناك حاجة للدخول في تفاصيل كيف يمكن تحقيق هكذا مصالحة، فلقد كتب عنها الكثير وتمّ الحديث حولها أكثر، لكن هذا الهدف الأساسي هو الوحيد الذي يُغلق البابَ أمام «إسرائيل» والولايات المتحدة وكلّ طرف آخر يحاول زرع الفتنة بين أطراف الشعب الفلسطيني.

هنيئاً لأبناء غزة الحبيبة، درّة المقاومة، نصرهم الذي صنعوه بصمودهم، وأعاد الله لهم أسراهم سالمين، وشافى جرحاهم، ورحِمَ وغفرَ لشهدائهم الذين تبوّأوا المكانة التي استحقوها بجدارة، واستحقوا أن يكونوا كما قال الله تعالى: «مَعَ الذينَ أنعمَ اللهُ عليهم منَ النبيّين والصديقين».

دعماً لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة.. صنعاء تُفرِج عن طاقم سفينة «غالاكسي ليدر»

صنعاء/ الاستقلال:

أعلن المجلس السياسي الأعلى في اليمن، أمس الأربعاء، الإفراج عن طاقم سفينة «غالاكسي ليدر»، التي تمّ احتجازها في الـ19 من تشرين الثاني/ نوفمبر 2023، في إطار معركة إسناد غزة.

وقال المجلس السياسي الأعلى، في بيان، إنّ «الحكومة اليمنية في صنعاء أفرجت عن طاقم السفينة، التي تمّ احتجازها في إطار معركة إسناد غزة، عبر تواصُلٍ مع حركة حماس، وجهود سلطنة عُمان».

وأشار إلى أنّ هذه الخطوة تأتي دعماً لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة.

وكان مصدر يمنيّ رفيع أوضح للميادين أنّ «هناك اتصالات منذ أيام بين صنعاء وحركة حماس، متعلّقة بطاقم سفينة غالاكسي ليدر الإسرائيلية».

وأضاف المصدر أنّ «صنعاء كانت تبلغ كلّ الوسطاء أنّ موضوع سفينة غالاكسي ليدر وطاقمها في يَدِ حركة حماس».

وأشار إلى أنّ صنعاء «حافظت على وعودها، بحيث جرى التواصُل بين صنعاء وحركة حماس، وتمّ الاتفاق على إطلاق طاقم السفينة، بوساطة عُمانية، بعد اتفاق وقف إطلاق النار».

وأفاد المصدر بأنّه «جرى تسليم طاقم سفينة غالاكسي ليدر عبر الوساطة العُمَانية»، لافتاً إلى أنّ صنعاء «كانت سمحت بزيارة أفراد الطاقم من جانب الصليب الأحمر عدّة مرّات، وهم في كامل صحتهم، وتمّ التعامل معهم خلال فترة الاحتجاز بكلّ إنسانية».

يُذكَر أنّ القوات البحرية اليمنية نجحت، في الـ19 من تشرين الثاني/نوفمبر 2023، ضمن عمليةٍ نوعية، في احتجاز سفينة «غالاكسي ليدر» الإسرائيلية في البحر الأحمر، وجرى احتجاز 52 شخصاً كانوا على متن السفينة، في إطار عمليات الإسناد التي قامت بها القوات المسلّحة اليمنية لقطاع غزة.

سوريا: توغُّل للاحتلال الإسرائيلي جنوب بلدة الرفيد في القنيطرة

دمشق/ الاستقلال:

توغّلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، جنوبي بلدة الرفيد في القطاع الجنوبي من القنيطرة في سوريا.

وقالت مصادرُ صحفية، إنّ الاحتلال عزّز 7 نقاط عسكرية في القنيطرة.

ويوم أول أمس، عزّز جيش الاحتلال نقاطه في التلال الاستراتيجية بمحيط بلدة كودنا في أقصى ريف القنيطرة الجنوبي، وتوغلت "قوة تابعة للاحتلال الإسرائيلي مسافة 2 كلم شرقي مدينة السلام في القنيطرة، وسيّرت دوريات أمام مقار الأمن العام السوري".

وفي وقتٍ سابق، استهدف قصف من الطيران المسيَّر التابع للاحتلال الإسرائيلي رتلاً لإدارة العمليات العسكرية في سوريا قرب بلدة غدير البستان الواقعة بين محافظتَي درعا والقنيطرة جنوبي سوريا، ما أدّى إلى استشهاد 3 أشخاص.

ترامب: على أراضينا 21 مليون مهاجر بسبب بايدن

واشنطن/ الاستقلال:

حمّل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سلفه جو بايدن مسؤولية وجود 21 مليون مهاجر معظمهم «من المجرمين»، في أراضي الولايات المتحدة.

وقال ترامب في مقابلة أجرتها معه قناة «فوكس نيوز» معلّقاً على أزمة الهجرة في البلاد: «كان من الخطأ الفادح السماح للناس بالقدوم، وأنا أصدّق الأرقام - 21 مليون شخص، ونسبة كبيرة منهم مجرمون من جميع أنحاء العالم».

واعتبر ترامب أن هذا العدد الكبير من المهاجرين دخل الأراضي الأمريكية؛ لأنّ بايدن «سمح بحدوث ذلك».

وأشار الرئيس إلى أنّ هناك آلاف الإرهابيين وعشرات الآلاف من القتلة «يتجوّلون بحُرّية» في الولايات المتحدة، مضيفاً أنّ العديد من أولئك الذين ارتكبوا جرائم قتل قد أُطلِقَ سراحُهُم من السجون في بلدانهم ثم دخلوا الولايات المتحدة.

لبنان: قوات الاحتلال تتوغّل في «الطيبة» وتنفّذ تفجيراتٍ في بلداتٍ جنوبية

بيروت/ الاستقلال:

توغّلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، في بلدة الطيبة باتجاه دير سريان في جنوب لبنان، وسط إطلاق رشقات رشاشة غزيرة.

وأفادت مصادرُ صحفية لبنانية بأنّ قوات الاحتلال داهمت منازل وأحرقت 8 منها في بلدة الطيبة، مضيفةً أنّه تمّ سماع أصوات تفجير في البلدة، وأنّه يومياً تسجّل الخروقات الإسرائيلية للهدنة في هذه البلدة.

ولفتت المصادر ذاتها، إلى أنّ قوات الاحتلال الإسرائيلي نفذت تفجيرات في مركبا وعيتا الشعب ومزرعة المجيدية، وعند أطراف بلدة حولا.

إلى جانب ذلك، أطلقت قوات الاحتلال في موقع «رويسات العلم» في مرتفعات كفر شوبا، رشقاتِ رشاشة ثقيلة باتجاه أطراف البلدة.

ويواصل الاحتلال الإسرائيلي خرقه لاتفاق الهدنة الموقَّع مع لبنان، فيما تحذّر المقاومة من استمراره.

وفي هذا السياق، أشار الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، في وقتٍ سابق من هذا الشهر، إلى أنّ «صبرنا مرتبط بقرارنا بشأن التوقيت الملائم، وقيادة المقاومة هي التي تقرّر متى تصبِر، ومتى تُبادِر، ومتى تردّ».

استطلاع رأي: 21% من الناخبين الأمريكيين يؤيّدونَ حركة «حماس»

واشنطن/ الاستقلال:
كشف استطلاع رأي أجرتهُ جامعة هارفارد ومؤسّسة هاريس المتخصّصة في أبحاث السوق الأمريكيتان أنّ 21% من الناخبين الأمريكيين يؤيّدون حركة المقاومة الإسلامية "حماس".
كما أظهر الاستطلاع أن 87% من الديمقراطيين و81% من الجمهوريين يؤيّدون اتفاق وقف إطلاق النار في غزة.
وأشار الاستطلاع إلى أن 57% من الناخبين الأمريكيين يعتقدون أن قبول حماس للصفقة جاء نتيجة جهود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بينما يعزو 43% منهم ذلك إلى الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن.
وأظهرت النتائج أن الفئة العمرية بين 25 و34 عاماً سجّلت أعلى نسبة دعم لحماس، حيث أبدى ما يقرب من ثلث المشاركين في هذه الفئة تفضيلهم للمنظمة الفلسطينية على الاحتلال الإسرائيلي.
يُذكَر أنّ اتفاق وقف إطلاق النار بين حركة حماس والاحتلال الإسرائيلي دخل حيّز التنفيذ، صباح الأحد الماضي، تحت إشراف لجنة المراقبة الثلاثية المكوّنة من مصر وقطر والولايات المتحدة، والتي تتولّى مهمة متابعة تنفيذ بنود الاتفاق.

ولا تُعدُّ هذه الدراسة الأولى التي ترصد رأي المجتمع الأمريكي في القضية الفلسطينية, فقد نشرت مجلة "نيوزويك" الأمريكية مقالاً في 25 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 تضمن قراءة تحليلية لنتائج استطلاع أجرتهُ جامعة هارفارد بالتعاون مع شركة "هاريس"؛ لاستطلاع آراء شرائح مختلفة من المجتمع الأمريكي حول الحرب الدائرة في قطاع غزة، وأظهرت النتائج التي وصفها الكاتب بالمفاجِئَة، تبايُناً حادّاً بين الفئات العمرية المختلفة.
وكشف الاستطلاع أن 84% من الأمريكيين يدعمون الاحتلال الإسرائيلي، بينما أبدى 16% فقط تعاطفهم مع حركة المقاومة الفلسطينية حماس.
وظهر هذا التأييد الساحق للاحتلال بشكل واضح بين الأمريكيين الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاماً، حيث أيّد 95% منهم الاحتلال، في حين أظهر 5% فقط تعاطُفاً مع حماس.
لكنّ الصورة اختلفت تماماً عند التركيز على شريحة الشباب الأمريكيين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً، حيث أظهر الاستطلاع أنّ 52% منهم يؤيّدون الاحتلال الإسرائيلي، بينما أعلن 48% دعمهم لحركة حماس، ممّا يعني أنّ نصف الشباب المُستطلَعَة آراؤهم تقريباً يقفون إلى جانب الحركة الفلسطينية.
كما كشف استطلاع "هارفارد-هاريس" أن 51% من الشباب في الفئة العمرية 18-24 عاماً يرون أنّ ما قامت به حماس ضدّ الإسرائيليين كان مُبرّراً، بينما يعتقد 49% فقط أنّ هذا غير مبرَّر.

«بنَمَا» تتقدّم بشكوى إلى الأمم المتحدة ضدّ ترامب

بنما سيتي/ الاستقلال:
قدّمت حكومة بنما، أمس الأربعاء، شكوى رسمية إلى الأمم المتحدة؛ اعتراضاً على تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالاستيلاء على قناة بنَمَا.
وفي رسالة وجهتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، استندت الحكومة البنمية إلى مادة في ميثاق الأمم المتحدة تمنع أيّة دولة عضو من «التهديد باستخدام القوة أو استخدامها» ضدّ سلامة أراضي دولة أخرى أو استقلالها السياسيّ.
وأشارت الرسالة، التي تمّ توزيعها على الصحافيين، إلى أن الأمين العام مدعوّ لإحالة القضية إلى مجلس الأمن الدولي، لكنها لم تطلب عقد اجتماع خاص بالمجلس.
وقد جاءت الشكوى بعد تصريحات أدلى بها ترامب في خطاب تنصيبه، قال فيها: «إن واشنطن تنوي استعادة السيطرة على قناة بنَمَا»، التي قال إنّها سُلِّمَت إلى بنَمَا لكنها الآن أصبحت تحت ما سمّاه «النفوذ الصينيّ».
وفي وقتٍ سابق، اتهم ترامب بنَمَا بأنّها «تفرض أسعاراً باهظة ومعدلات مرور على السفن البحرية والتجارية الأميركية»، وطالب بخفض الرسوم وإلّا «يجب على بنَمَا إعادة القناة إلى الولايات المتحدة».
وكانت حكومة بنَمَا قد بدأت بالتدقيق في شركة من هونغ كونغ تدير الموانئ على طرفَي قناتها بعد ادّعاءات ترامب؛ وذلك بهدف «ضمان الاستخدام الفعّال والشفّاف للموارد العامة».

حريق جديد وتحذير أكثر من 50 ألفَ شخصٍ في كاليفورنيا

واشنطن/ الاستقلال:
أصدرت السلطات الأمريكية أوامرَ إجلاء أو تحذيرات من اندلاع حريق لأكثر من 50 ألفَ شخصٍ في شمال منطقة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية.
واندلع حريق «هيوز» في وقتٍ متأخر من صباح أمس، وخلال ست ساعات فقط، التهمَ أكثر من 15 ميلاً مربعاً (39 كيلومتراً مربعاً) من الأشجار والأعشاب الكثيفة بالقُرب من بحيرة كاستايك، وهي وجهة ترفيهية شهيرة على بُعد حوالي 64 كيلومتراً من حريقَي «إيتون» و«باليسيدز» المدمّرَين اللّذَين مازالا مشتعلَين منذ ثلاثة أسابيع.
وزَعَمَ أنّ المنطقة كانت تحت تحذير من «العلم الأحمر» بسبب خطورة اندلاع الحرائق، فإنّ سرعة الرياح أقلّ من تلك التي ساعدت على انتشار الحرائق السابقة؛ ممّا أتاح للطائرات المخصّصة لمكافحة الحرائق فرصة إسقاط عشرات الآلاف من الجالونات من مثبّطات الحريق.
وفي السياق ذاته، قال رئيس إدارة الإطفاء في مقاطعة لوس أنجلوس أنتوني مارون، في تصريح مساء الأربعاء، إنّ «الوضع الذي نواجهه اليوم مختلف تماماً عن الوضع الذي كنّا فيه قبل 16 يوماً».
وحتى الآن، لم يتم الإبلاغ عن احتراق أيّة منازل أو بنايات أخرى.
وتعتبر حرائق الغابات التي بدأت في مقاطعة لوس أنجلوس في 7 يناير هي الأكبر في تاريخ الولاية.

ابن سلمان يؤكّد لترامب رغبة المملكة بتوسيع استثماراتها مع الولايات المتحدة إلى 600 مليار دولار

الرياض/ الاستقلال:
أجرى وليّ العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أمس الأربعاء، اتصالاً هاتفياً بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مؤكّداً رغبة المملكة بتوسيع استثماراتها وعلاقاتها التجارية مع واشنطن.
وأفادت وكالة الأنباء السعودية "واس" بأن الأمير محمد بن سلمان نقل خلال الاتصال تهنئة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، وتهنئته للرئيس ترامب على أدائه اليمين الدستورية وتوليه رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، و"تمنياتهما للشعب الأمريكي الصديق التقدُّم والازدهار بقيادة فخامته".
وجرى خلال الاتصال بحث سُبُل التعاون بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية لإحلال السلام والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، إلى جانب تعزيز التعاون الثنائي لمحاربة الإرهاب، وفق "واس".
كما تناول الاتصال بحث تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، حيث أشار وليّ العهد السعودي إلى قدرة إدارة ترامب بإصلاحاتها المتوقّعة في الولايات المتحدة على "خَلق ازدهار اقتصادي غير مسبوق، تسعى المملكة للاستفادة من فرصها المتاحة للشراكة والاستثمار".
وأكّد الأمير محمد بن سلمان رغبة المملكة في توسيع استثماراتها وعلاقاتها التجارية مع الولايات المتحدة في أربع السنوات المقبلة، بمبلغ 600 مليار دولار مرشّحة للارتفاع حال أُتيحَت فرَص إضافية.
وكان دونالد ترامب قد كشف شرط ذهابه إلى السعودية كمحطة خارجية أولى مرّة أخرى، حيث أجاب على سؤال إحدى الصحفيات بهذا الشأن -خلال توقيعه عدداً من الأوامر التنفيذية في المكتب البيضاوي بعد تنصيبه- قائلاً: "لقد كانت أول رحلة خارجية عادة مع المملكة المتحدة، لكنّني قمتُ بها مع المملكة العربية السعودية في المرة الأخيرة؛ لأنهم وافقوا على شراء منتجاتنا بقيمة 450 مليار دولار".
وتابع: "يومَها قلت لهم: سأقوم بها، لكن عليكم شراء المنتجات الأمريكية، ووافقوا على ذلك، لقد اشتروا بقيمة 450 مليار دولار، لا أعرف، إذا أرادت المملكة العربية السعودية شراءَ منتجات بقيمة 450 مليار دولار أخرى أو 500 مليار دولار، فسوف نرفع المبلغ مع كلّ التضخم".

«الإحصاء»: انخفاض عجز الميزان التجاري للسِلَع المرصودة بنسبة 9% خلال شهر (تشرين الثاني)

رام الله/ الاستقلال:
قال جهاز الإحصاء المركزي، إن الميزان التجاري الذي يمثّل الفرق بين الصادرات والواردات، سجّل انخفاضاً في قيمة العجز بنسبة 9% خلال شهر تشرين الثاني من عام 2024، مقارنة بشهر تشرين الثاني من عام 2023، إذ بلغت قيمة العجز 364,2 مليون دولار.
وأوضح "الإحصاء" في بيانٍ له، أمس الأربعاء، أن الصادرات السلعية ارتفعت خلال شهر تشرين الثاني من عام 2024 بنسبة 41% مقارنة بالشهر المناظِر من العام السابق، إذ بلغت قيمتها 142 مليون دولار.
كما ارتفعت الصادرات إلى "إسرائيل" خلال شهر تشرين الثاني من عام 2024 بنسبة 68% مقارنة بالشهر المناظِر من العام السابق، وشكّلت الصادرات إليها 79% من إجمالي قيمة الصادرات في شهر تشرين الثاني من عام 2024. بينما انخفضت الصادرات إلى باقي دول العالم بنسبة 12% مقارنة بالشهر المناظِر من العام السابق.
أمّا الواردات السِلعية فقد ارتفعت خلال شهر تشرين الثاني من عام 2024 بنسبة 1% مقارنة بالشهر المناظِر من العام السابق، إذ بلغت قيمتها 506,2 مليون دولار.
كما ارتفعت الواردات من "إسرائيل" خلال شهر تشرين الثاني من عام 2024 بنسبة 5% مقارنة بالشهر المناظِر من العام السابق، وشكّلت الواردات منها 58% من إجمالي قيمة الواردات في شهر تشرين الثاني من عام 2024، بينما انخفضت الواردات من باقي دول العالم بنسبة 4% مقارنة بالشهر تشرين الثاني من عام 2023.

الاتفاق على تأسيسِ أوّلِ مجلسِ أعمال «سعودي- فلسطيني»

الرياض/ الاستقلال:
اتفق رئيس اتحاد الغرف السعودية حسن بن معجب الحويزي، مع سفير فلسطين لدى المملكة مازن غنيم، على تأسيس أوّل مجلس أعمال "سعودي- فلسطيني"، في خطوة تهدف إلى رفع حجم التبادلات التجارية والاستثمارية بين البلدين.
وقال الحويزي: "إنّ القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية يواكب توجهات القيادة في دعم الشعب الفلسطيني وتمكين أصحاب الأعمال الفلسطينيين من الاستثمار بالمملكة، وتسويق المنتجات والصناعات الفلسطينية في الأسواق السعودية".
وأكّد دعم الاتحاد لإقامة معارض ومؤتمرات للتسويق والتعريف بمنتجات فلسطين، بمشاركة الغرف التجارية بالمملكة.
من جهته، قال السفير غنيم: "إنّ اللقاء أقرّ خطواتٍ عمليةً تجاه تعزيز التعاون التجاري السعودي الفلسطيني، من بينها: ترتيب لقاءات وزيارات بين المستثمرين من البلدين، وإقامة معرض للمنتجات الفلسطينية في المملكة، وتشكيل لجان مختصّة من الجانبين لإنجاز المستهدَفات المأمولة".

ترامب يُهدِّد بفرض رسومٍ جمركيةٍ على الصين والاتحاد الأوروبيّ

واشنطن/ الاستقلال:
قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إنّ إدارته تناقش فرض رسوم جمركية 10% على السلع المستوردَة من الصين أول فبراير/ شباط؛ لأنّ مادة (الفنتانيل) المُخدِّرَة تُرسَل من هناك إلى المكسيك وكندا.
وأضاف ترامب - في حديثه لصحفيّين في البيت الأبيض- أنه فرض بالفعل رسوماً جمركية كبيرة على بكّين خلال ولايته الأولى.
وأشار إلى أن الولايات المتحدة تواجه أيضاً اختلالات تجارية مع دول الاتحاد الأوروبي وغيرها.
وقال ترامب مُكرّراً تصريحات أدلى بها أول أمس: "الاتحاد الأوروبي سيئ للغاية معنا، لذا فإنهم سيواجهون الرسوم الجمركية، إنها الطريقة الوحيدة للحصول على العدالة".
في الأثناء، حذّرت رئيسة المفوضية الأوروبية (أورسولا فون دير لاين) أمس من خطرٍ وصفتْهُ بأنّه "سباق عالميّ نحو القاع" باستخدام أدوات اقتصادية مثل: العقوبات وضوابط التصدير والرسوم الجمركية.
وفي كلمةٍ خلال المنتدى الاقتصاديّ العالميّ السنويّ في اليوم التالي لتنصيب ترامب، تحدّثت فون دير لاين عن حقبة جديدة من المنافسة الجيوستراتيجية القاسية.
وقالت: "مع تكثيف هذه المنافسة، من المرجّح أن نستمر في رؤية الاستخدام المتكرّر لأدوات اقتصادية، مثل: العقوبات وضوابط التصدير والتعريفات الجمركية، التي تهدف إلى حماية الأمن الاقتصادي والوطني"، لكنها قالت: "إنه ينبغي عدم خنق الابتكار".
وأضافت: "بهذه الروح، يتعيّن علينا أن نعمل معاً لتجنّب سباق عالمي نحو القاع؛ لأنّ قطع الروابط في الاقتصاد العالمي ليس في مصلحة أحد، بل إننا بحاجة إلى تحديث القواعد من أجل دعم قدرتنا على تحقيق مكاسب متبادلة من أجل مواطنينا".
وهذا الأسبوع، أكّد المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية فالديس دومبروفسكيس أن الاتحاد الأوروبي مستعد "للدفاع عن مصالحه".
في حين قال رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا بايرو، أول أمس، إنّه ينبغي على فرنسا وأوروبا ككلّ الوقوف في وجه الرئيس الأميركي وسياساته وإلا فستُواجِه "السحق".

المركزي الصينيّ يضخّ سيولة ضخمة

بكين/ الاستقلال:
ضخَّ البنك المركزي الصيني، أمس الأربعاء، سيولة بقيمة 1,1575 تريليون يوان، وفقاً لآلية إعادة الشراء العكسية.
وجاء ذلك بعد ضخّ بنك الشعب الصيني (المركزي الصيني) أول أمس الثلاثاء، سيولة نقدية في النظام المصرفيّ بقيمة 256 مليار يوان (35,7 مليار دولار تقريباً) من خلال آلية إعادة الشراء العكسية لأجل 14 يوماً بفائدة قدرها 1,65%.
ويقول البنك المركزي: "إنّ هذه الخطوات تستهدف المحافظة على سيولة نقدية في النظام المصرفيّ".
وتُعتبر إعادة الشراء العكسية، المعروفة بـ"الريبو العكسي"، عمليات يشتري فيها البنك المركزي الأوراق المالية من البنوك التجارية من خلال تقديم عطاءات، مع الاتفاق على بيعها إليها مرّة أخرى في المستقبل.
وفي سوق الصرف ارتفع اليوان الصيني أمام الدولار، اليوم (أمس)، بنسبة بسيطة بعد ارتفاعه بشدّة أوّل أمس.
وبحسب بيانات منظومة تداول النقد الأجنبي الصينية، ارتفع السعر الاسترشادي لليوان بمقدار 7 بيب إلى 7,1696 يوان لكل دولار مقارنة بمستواه أمس وكان 7,1703 يوان.
وتسمح القواعد الصينية لليوان بالارتفاع أو الانخفاض بنسبة 2% عن السعر الاسترشادي للبنك المركزي في كلّ يوم تداول في سوق الصرف الأجنبي الفورية.
يُذكَر أنّ السعر الاسترشادي لليوان أمام الدولار يتحدّد على أساس أسعار الشراء التي تقدّمها المؤسّسات المالية الكبرى، قبل بَدْءِ تعاملات سوق الإنتربنك يوميّاً.

ارتفاع أسعار الذهب إلى أعلى مستوى في 11 أسبوعاً

موسكو/ الاستقلال:
صعدت أسعار الذهب، في تعاملات أمس الأربعاء، إلى أعلى مستوى في 11 أسبوعاً في ظلّ حالة من عدم اليقين حول سياسات الرئيس الأمريكية دونالد ترامب في مجال التجارة.
وبحلول الساعة 10:10 بتوقيت موسكو، ارتفعت العقود الآجلة للذهب لشهر فبراير المقبل (Comex) بنسبة 0,19% إلى 2764,50 دولار للأونصة.
فيما صعدت العقود الفورية للمعدن النفيس بنسبة 0,23% إلى 2751,05 دولار للأونصة، وفقاً لبيانات وكالة "بلومبرغ".

مقرّرة أممية: وجود «إسرائيل» بالضفّة والقدس غيرُ قانونيّ

الضفة الغربية/ الاستقلال:
قالت المقررة الأممية لحقوق الإنسان في فلسطين فرانشيسكا ألبانيز، يوم أمس، إنّ وجود "إسرائيل" في الضفة الغربية والقدس وغزة غيرُ قانونيّ.
وأضافت ألبانيز في تصريحات صحفية، أنه يجب إجبار "إسرائيل" على الخروج من الأراضي الفلسطينية المحتلة.
وفي حديثها عن الوضع في قطاع غزة، قالت المقررة الأممية: "وقف إطلاق النار في غزة هشّ ويجب الحفاظ عليه".
وتأتي تصريحات ألبانيز، تزامُناً مع العدوان الإسرائيلي الواسع الذي تشهده مدينة جنين ومخيمها لليوم الثالث على التوالي، وتزامُناً مع اقتحامات إسرائيلية متفرّقة بالضفة الغربية والقدس، وتصاعُد اعتداءات المستوطنين، وإغلاق الحواجز الفاصلة بين المُدن والبلدات الفلسطينية بالضفة.

غوتيريش يحذِّر من خطرِ سَعْيِ «إسرائيل» لضمِّ الضفة

واشنطن/ الاستقلال:
حذّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، من أنّ هناك خطراً بأن تسعى "إسرائيل" إلى ضمّ الضفة الغربية.
وشدّد غوتيريش في تصريحات صحفية، يوم الأربعاء، على أنّ ذلك يُعدّ انتهاكاً كاملاً للقانون الدولي.
واعتبر غوتيريش، أنّ أيّ ضمٍّ سواء كُلّي أو جزئي مخالف للقانون الدولي، معرباً عن شعوره بالقلق إزاء التهديد الوجودي لسلامة ووحدة الأراضي الفلسطينية المحتلة في غزة والضفة الغربية.

شهيدان وطرد ..

إلى المستشفيات والمراكز الطبية، وسط عمليات إطلاق نار وتحليق مكثف لطائرات الاستطلاع.
أكّدت مصادر محلية استشهاد المواطنين "محمد أسعد نزال" و"قتيبة الشلبي" بعد اشتباك مسلّح مع قوات الاحتلال استمر أكثر من 5 ساعات، في بلدة برقين غرب جنين.
ووفق مصادر محلية، فإن قوات الاحتلال حاصرت، منزلاً في بلدة برقين غرب جنين، واشتبكت مع المقاومين الأسعد والشلبي، وأطلقت تجاهه عدة صواريخ من طائرة مسيَّرة وقذائف "إنيرجا".
وقال شهود عيان: "إنّ قوات خاصة تسلّلت إلى البلدة وحاصرت منزلاً وطلبت من الموجودين فيه الخروج منه عبر مكبرات الصوت، وبدأت بإطلاق الرصاص، ثم أطلقت طائرات إسرائيلية مسيَّرة عدة صواريخ وقذائف "إنيرجا" تجاه المنزل، وسط اندلاع اشتباكات ومواجهات في البلدة.
وأفاد الشهود بأن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات برفقة جرافة عسكرية إلى البلدة، واستخدمت النساء دروعاً بشرية، وفق مصادر محلية.
وأفادت جمعية الهلال الأحمر بأن طواقمها تعاملت مع إصابة رجل (60 عاماً) بالرصاص الحيّ بالقدم اليُمنَى وشظايا رصاص حيّ باليسرى في برقين، وهو مالك المنزل الذي حاصرته قوات الاحتلال قبل أن تهدمه.
وتُواصل قوات الاحتلال الصهيوني، لليوم الثالث تواليًا، عدوانها الواسع على مدينة جنين ومخيمها تزامُناً مع اقتحامات ومداهمات لقرى وبلدات في قضاء جنين.
وبالشهيدين ترتفع حصيلة الشهداء في جنين إلى 12 شهيداً أحدهم طفل، إضافة إلى أكثر من 50 جريحاً خلال 3 أيام من العدوان.
فيما أجبرت قوات الاحتلال، أمس، مئاتِ العائلات على إخلاء مساكنها في مخيم جنين، وبدأت بعزله عن محيطه، بالتزامُن مع تجريفها الشوارع المؤدّية إلى المستشفيات والمراكز الطبية وسط عمليات إطلاق نار وتحليق مكثّف لطائرات الاستطلاع، في وقت أوقعت فيه المزيد من الإصابات في صفوف المواطنين، في اليوم الثاني من عدوانها على مدينة جنين ومخيمها.
وأكّدت جمعية الهلال الأحمر، إصابة أربعة مواطنين، أمس، بجروح، بينهم مواطن وُصِفَت إصابته بالحرجة.
وقال محمد جرار، رئيس بلدية جنين: "إنّ قوات الاحتلال أجبرت مئات العائلات على النزوح من المخيم، عبر ممر وحيد يؤدّي إلى دوار "العودة" في المخيم، ومن ثمَّ إلى منطقة وادي برقين، وسط تهديدات بإطلاق الرصاص على كلّ مَنْ يخالف تعليمات الجنود.
وأظهرت مقاطع مصوّرة نشرها نشطاءُ أطفالاً ومسنّين وهم يخرجون من المخيم، بينما وثقت مقاطعُ أخرى عشرات المعتقلين وهم يُنقلون إلى جهة مجهولة بعد أن أجبرهم جنود الاحتلال على ارتداء ملابس بيضاء وزرقاء اللون.
وقال جرار: "إنّ البلدية تواصلت مع بلديات برقين وكفر دان وعرابة؛ لإرسال مركبات لنقل العائلات وتأمينها، بعد منع قوات الاحتلال طواقم بلدية جنين من الحركة".
وأشار، إلى أنّ نحو 600 مواطن علّقوا داخل مستشفى جنين الحكومي مع بدْءِ العدوان، قبل أن يسمح لهم جنود الاحتلال صباحاً بالمغادرة بعد إغلاق مداخل المستشفى بالسواتر الترابية.
من جهته، قال المواطن عبد الله محمود، إنّ جنود الاحتلال طالبوا أهالي المخيم الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و50 عاماً بالتجمع على شكل مجموعات، بينما أجبروا مَنْ تزيد أعمارهم على 50 عاماً إلى جانب الأطفال والنساء على مغادرة المخيم باتجاه منطقة وادي برقين، وسط تهديدات بإطلاق النار على كلّ مَنْ يخالف التعليمات.
وأكّد محمود أن صاروخاً أطلقته طائرة إسرائيلية مسيَّرة سقط على بُعد أمتار قليلة منه داخل المخيم، فأصيب مواطنون بالشظايا، أمّا هو فنجا من موت كان محققاً.
وأكّد، أنّ الأوضاع داخل المخيم مرعبة، حيث تتأهب عشرات الجرافات الضخمة لتنفيذ أكبر عملية اجتياح للمخيم، وسط تهديدات بمسح مربعات سكنية من على وجه الأرض.
بينما أكّد شهود عيان أن قوات الاحتلال استولت على عدد من المنازل في المخيم وحوّلتها إلى ثكنات عسكرية.
من جهته، قال مدير مستشفى جنين الحكومي الدكتور وسام بكر، إن قوات الاحتلال جرفت الشارع الرئيس أمام مدخل المستشفى وأغلقت مداخله بالسواتر الترابية، محذراً من تداعيات هذا الإغلاق على استقبال المرضى.
بينما أكّد مدير مستشفى "الرازي" الدكتور فواز حماد، أنّ المستشفى يواجه صعوبات كبيرة في استقبال الحالات المرضيّة والمصابين في ظلّ تعمُّد جرافات الاحتلال تدمير الطرق المحيطة به.

سلطة المياه: الدمار الذي لحق بمحطة تحلية مياه البحر في غزة تجاوز 90%

رام الله/ الاستقلال:
قالت سلطة المياه، إن الدمار الهائل الذي لحق بمحطة تحلية مياه البحر في غزة، التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 10,000 متر مكعب يوميا، تجاوز نسبتها 90%.
وأوضحت سلطة المياه في بيان صدر عنها، مساء الأربعاء، أن جيش الاحتلال استخدم المحطة كقاعدة عسكرية خلال عدوانه على قطاع غزة، ما أدى إلى تدمير معظم مكوناتها الرئيسية.
وأشارت إلى أنها بالتعاون مع طواقم مصلحة مياه بلديات الساحل، رصدت الأضرار الناتجة عن القصف والتدمير، مبينة أن إعادة تأهيل المحطة وتشغيلها مجددا ستحتاج إلى ما يقارب 5 ملايين دولار، إضافة إلى فترة زمنية تُقدر بعام كامل لإنجاز الإصلاحات اللازمة.

نازحون في مدينة غزة يحزمون خيامهم وأمتعتهم الشخصية للعودة إلى شمال القطاع بعد وقف إطلاق النار